



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5623

التاريخ : السبت 2021/9/4

## الفبر الرئيسي



لا حلول جذرية... بينيت ينوي اتخاذ  
خطوات لتخفيف التوتر مع الفلسطينيين

... ص 4

## أبرز العناوين



اشتية يطالب واشنطن بإعادة فتح القنصلية بالقدس ورفع منظمة التحرير من قوائم الإرهاب  
"كان" العبرية: مصر و قطر تضغطان على حماس لوقف الارياك الليلي  
وزير خارجية الاحتلال: 90% من علاقتنا بالسلطة الفلسطينية حول التنسيق الأمني  
120 منظمة أميركية وعالمية تعتبر مصدري الأسلحة لـ"إسرائيل" شركاء قانونيا بقتل الفلسطينيين  
أوهام في العمل الفلسطيني "4"... أ د محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية يطالب واشنطن بإعادة فتح القنصلية بالقدس ورفع منظمة التحرير من قوائم الإرهاب
4	3. الهدمي: تزييف الاحتلال للحقائق لن يغير الوجه العربي الفلسطيني لمدينة القدس
<u>المقاومة:</u>	
5	4. "كان" العبرية: مصر و قطر تضغطان على حماس لوقف الارباك الليلي
5	5. هنية لأنهار الديك: جهودنا مستمرة لتأمين الإفراج عن الأسرى
5	6. الفصائل في غزة تقر العودة إلى الإطلاق المتدرج للبالونات الحارقة
6	7. حماس: فعاليات كسر الحصار ستتواصل وبأدوات مختلفة ولن نقبل بالتخفيف المتدرج
6	8. حماس تنعى القيادي الدكتور عصام الأشقر
7	9. إطلاق نار يستهدف قوة لجيش الاحتلال قرب قرية كفر قليل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	10. وزير الخارجية الاحتلال: 90% من علاقتنا بالسلطة الفلسطينية حول التنسيق الأمني
7	11. خلافات داخل الحكومة الإسرائيلية بشأن إخلاء "الخان الأحمر"
8	12. الشرطة الإسرائيلية تجري مناورة واسعة في الجنوب
8	13. «فشل عملياتي واستخباراتي»: نتائج التحقيق الأولية بمقتل القناص الإسرائيلي
9	14. الشرطة الإسرائيلية تعثر على حطام صاروخ سوري
9	15. اندلاع مواجهات "أعنف" في المدن المختلطة... "مسألة وقت"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	16. تقدم في المفاوضات مع "بدو" خان الأحمر يتيح تأجيلاً لهدم القرية الفلسطينية جنوب القدس
10	17. عشرات الآلاف يؤدون "الجمعة" بالأقصى
11	18. غزة: انتشار جثامين 3 عمال فلسطينيين من نفق على حدود مصر
11	19. عشرات الإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة ومواجهات في رام الله عقب اقتحام بعض أحيائها
12	20. أنهار الديك: الأسيرات صدحن بالتكبير فور قرار الإفراج عني
12	21. بعشرات السيارات "العتيقة"... فلسطينيون يتظاهرون تأكيداً لـ"حق العودة"
13	22. يافا: وقفة احتجاجية تصدياً لسياسة الإخلاء والتهجير
13	23. تقرير: شروط "قاسية" لعودة سكان مخيم اليرموك بدمشق لمنازلهم

	<u>مصر:</u>
14	24. "الأخبار": السيسي تعهد بدعوة تل أبيب إلى مفاوضات مباشرة قبل نهاية العام الحالي
15	25. الرئاسة المصرية: بدء إعادة الإعمار بقطاع غزة خلال أيام
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	26. "كان" العبرية: قطر ومصر تضغطان على حماس لوقف الأرياك الليلي
15	27. الجيش الإسرائيلي عاود القصف في سورية ردًا على صاروخ تل أبيب
16	28. البرلمان العربي يثمن مخرجات القمة الثلاثية ويطالب بـ"مصالحة وطنية فلسطينية"
16	29. أوزباكستان تؤكد دعمها الكامل لفلسطين
	<u>دولي:</u>
17	30. 120 منظمة أميركية وعالمية تعتبر مصدري الأسلحة لـ"إسرائيل" شركاء قانونيا بقتل الفلسطينيين
17	31. عدد كبير من الناخبين الأميركيين يدعمون قرار شركة "بن آند جيري" بمقاطعة المستوطنات
18	32. دعوة لمقاطعة "السوق الحرة" الأمريكية بسبب دعمها للمستوطنين الإسرائيليين
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	33. أوهام في العمل الفلسطيني "4"... أ د محسن محمد صالح
21	34. من أين لك هذا يا حماس؟... د. فايز أبو شمالة
23	35. إخفاقات بنبوية وفكرية تهدد وجود إسرائيل... يوسي بلوم هليفي
26	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. لا حلول جذرية... بينيت ينوي اتخاذ خطوات لتخفيف التوتر مع الفلسطينيين

تل اببيب- "القدس" دوت كوم- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، الجمعة، في محادثة زووم مع مسؤولي المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، إنه ينوي اتخاذ خطوات لتخفيف التوتر مع الفلسطينيين رغم عدم وجود "انفراج سياسي"، مشيراً إلى أنه "يدرك الجميع أننا لا نتوقع اختراقاً سياسياً في المستقبل القريب".

وأوضح، أنه "كان هناك دائماً انقسام - إما التحرك نحو دولة فلسطينية أو عدم القيام بأي شيء" مضيفاً "أعتقد أنه في العديد من المجالات من الممكن العمل للحد من المشكلة، خاصة في المجال الاقتصادي، أعتقد أن العمل والعيش بكرامة يمكن أن يحسن الوضع، يمكن للطرفين اتخاذ تدابير للحد من التوترات". ولدى سؤاله عن الاجتماع بين، بيني غانتس، والرئيس محمود عباس، قال بينيت إنه لا ينوي اللقاء مع ابو مازن لأنه قدم شكوى ضد إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وتابع: "كما أنني لا أريد أن أخلق الوهم بشيء لن يحدث لأن خيبة الأمل يمكن أن تكون لها عواقب سلبية، لن نتخذ إجراءات جذرية، ونتخذ إجراءات لتحقيق الاستقرار في المنطقة".

القدس، القدس، 2021/9/3

## ٢. اشتية يطالب واشنطن بإعادة فتح القنصلية بالقدس ورفع منظمة التحرير من قوائم الإرهاب

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، الإدارة الأميركية بالإسراع في تنفيذ ما وعدت به، خاصة إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، بالإضافة الى رفع اسم منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية من قوائم الإرهاب في الولايات المتحدة. جاء ذلك خلال استقباله، يوم الجمعة، برام الله، وفداً من لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي عن الحزب الديمقراطي. وشدد رئيس الوزراء على أهمية العمل على فتح مسار سياسي جاد وجديد لإنهاء الاحتلال، من خلال الرضاعية الدولية على أساس القانون والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/9/3

## ٣. الهدمي: تزييف الاحتلال للحقائق لن يغير الوجه العربي الفلسطيني لمدينة القدس

القدس: أدان وزير شؤون القدس فادي الهدمي، الحملة الإسرائيلية الشرسة على الثقافة والهوية العربية الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة. وقال الهدمي، في بيان، يوم الجمعة، إن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف البشر والحجر والشجر في مدينة القدس عبر سلسلة لا تتوقف من الانتهاكات والاعتداءات. وأشار في هذا السياق إلى إقدام الاحتلال على تغيير أسماء شوارع بلدة القدس القديمة

بعد هجمة على مديرية التربية والتعليم بالمدينة. وقال: "ما يقوم به الاحتلال من تغيير أسماء الشوارع وتزييف الحقائق لن يغير وجه المدينة العربي الفلسطيني". وأضاف: "ستفشل ايضاً كل محاولات فرض المنهاج التعليمي الإسرائيلي على المقدسيين".

وكالة معاً الإخبارية، 2021/9/3

#### ٤. "كان" العبرية: مصر وقطر تضغطان على حماس لوقف الارباك الليلي

بيت لحم: كشفت قناة "كان" العبرية عن ان مصر وقطر تضغطان على حماس من أجل وقف الارباك الليلي بمحاذاة السياج الحدودي مع إسرائيل، حتى لا تعرّض تسهيلات غزة للخطر. وقد تم نقل هذه الرسائل في الأيام الأخيرة إلى قيادة حماس. وحسب القناة فإن موظفي حماس - المعلمين ومعلمي رياض الأطفال والأطباء والممرضات وغيرهم من موظفي الخدمة المدنية في غزة سينتقلون رواتبهم بعد التواصل مع مسؤولي البريد في قطاع غزة. وأضافت ان أموال المساعدات من قطر والتي سيتم توزيعها على الأسر المحتاجة في غزة في الأسابيع المقبلة من خلال بطاقات قابلة لإعادة الشحن ستصدرها الأمم المتحدة - 100 دولار لكل أسرة.

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/4

#### ٥. هنية لأنهار الديك: جهودنا مستمرة لتأمين الإفراج عن الأسرى

غزة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، أن حركته تواصل جهودها لتأمين الإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال. جاء ذلك خلال اتصال لهنية ليلة الجمعة/السبت، مع الأسيرة المحررة أنهار الديك، التي أفرج عنها مؤخراً من سجون الاحتلال. وأشاد هنية بالديك وعائلتها وصمودها وانتصارها في واحدة من "معاركنا الفلسطينية التي نخوضها مجتمعين مع أسراننا". كما أشاد بصمود الأسرى وعظائمهم الدائم، وقال إن "قضية الأسرى ستبقى على رأس سلم أولويات عملنا الحركي والوطني".

قدس برس، 2021/9/4

#### ٦. الفصائل في غزة تقرر العودة إلى الإطلاق المتدرج للبالونات الحارقة

عيسى سعد الله: أفاد مصدر فصائلي مطلع بأن الفصائل أقرت بشكل مبدئي طبيعة الفعاليات الضاغطة التي ستتطرق الأسبوع الجاري للضغط على الاحتلال لرفع حصاره عن القطاع والاستجابة لشروط المقاومة، وذلك بالتزامن مع وصول رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد

العمادي إلى قطاع غزة في ساعة مبكرة من فجر أمس، عبر معبر بيت حانون "إيريز". وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ"الأيام"، إنه تم التوافق على العودة لإطلاق البالونات الحارقة بشكل متدرج على أن يتم الاتفاق على استكمال باقي الفعاليات خلال لقاء من المقرر أن تعقده لجنة منبثقة عن الفصائل اليوم "السبت" لإقرار الجدول كاملاً، بغض النظر عن نتائج مهمة الوسيط القطري الذي سيضع اللمسات الأخيرة على بدء تنفيذ صرف المنحة المالية القطرية بعد توقف استمر أربعة أشهر بسبب الرفض الإسرائيلي.

وأوضح المصدر ذاته، أن المرحلة الأولى من الفعاليات الشعبية الضاغطة التي اعتمدها الفصائل قبل نحو أسبوعين، والتي تضمنت إقامة مهرجانين على الحدود واستئناف فعاليات الإرياك الليلي انتهت على أن تبدأ المرحلة الثانية مطلع الأسبوع الجاري. وأكد المصدر أن الفصائل مجمعة على الاستمرار في الفعاليات وتثويرها خلال المرحلة المقبلة في ظل عدم رضوخ الاحتلال لشروط المقاومة، والمتمثلة بحدّها الأدنى برفع الحصار والسماح بإعادة الإعمار وعدم ربط ذلك بقضية تبادل الأسرى.

الأيام، رام الله، 2021/9/4

#### ٧. حماس: فعاليات كسر الحصار ستتواصل وبأدوات مختلفة ولن نقبل بالتخفيف المتدرج

غزة: أكد الناطق باسم حركة (حماس)، عبد اللطيف القانوع، مساء الجمعة، أن فعاليات كسر الحصار متواصلة وبأدوات مختلفة، ما لم تتحقق انفراجة واسعة في قطاع غزة. وأضاف القانوع، في تصريحات صحفية، أن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مصر على انتزاع كافة مطالبه وكسر الحصار، ولم يعد يقبل بالتخفيف المتدرج. وختم القانوع بالقول: "خيارات شعبنا مفتوحة وكل الأدوات والوسائل متاحة للضغط على الاحتلال وإلزامه برفع الحصار عن شعبنا".

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/3

#### ٨. حماس تنعى القيادي الدكتور عصام الأشقر

نعت حركة حماس أحد قادتها الدكتور القائد عصام الأشقر "أبو مجاهد"، والذي وافته المنية في مدينة نابلس متأثراً بإصابته بفيروس كورونا. واستذكرت الحركة في بيان نعي حياة حافلة بالعباء والعلم والجهاد والدعوة إلى الله، والعمل التنظيمي الذي ظل الدكتور عصام أحد رواده حتى رحيله. وتقدم الحركة بالتعزية من عائلة الفقيد، زوجته وأبنائه وأهالي بلدته صيدا وعموم شعبنا الفلسطيني، ودعت جماهير شعبنا إلى المشاركة الواسعة في تشييع جثمان الدكتور عصام الأشقر، وفاء لرجل

تميز بجمعه بين العلم والمقاومة، فرغم ملاحقة الاحتلال والاعتقالات، ترك خلفه أكثر من 120 بحثاً علمياً في مجال الفيزياء، كما نال درجة الأستاذية في جامعة النجاح.

موقع حركة حماس، 2021/9/3

#### ٩. إطلاق نار يستهدف قوة لجيش الاحتلال قرب قرية كفر قليل

الضفة الغربية: استهدف مقاومون، مساء الجمعة، قوة لجيش الاحتلال بإطلاق نار، أثناء مرورها بالقرب من قرية كفر قليل جنوب نابلس. وأظهر مقطع فيديو مصور إطلاق نار استهدفت خلاله قوة لجيش الاحتلال قرب قرية كفر قليل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/3

#### ١٠. وزير الخارجية الاحتلال: 90% من علاقتنا بالسلطة الفلسطينية حول التنسيق الأمني

أحمد دراوشة: قال وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، إن "90% من العلاقات مع السلطة الفلسطينية تتعلق بالتنسيق الأمني"، بينما قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، إنه لن يلتقي الرئيس الفلسطيني، محمود عباس.

وجاءت تصريحات لبيد خلال لقاء مع القناة 12 الإسرائيلية، مساء الجمعة، صرح خلاله أيضاً أن الحكومة الحالية لن تشهد اختراقاً سياسياً مع الفلسطينيين.

عرب 48، 2021/9/3

#### ١١. خلافات داخل الحكومة الإسرائيلية بشأن إخلاء "الخان الأحمر"

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الجمعة، أن هناك خلافات داخل الحكومة الإسرائيلية بشأن إخلاء القرية البدوية "الخان الأحمر" شرقي القدس.

وبحسب الصحيفة، فإنه من المفترض أن يناقش المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" يوم الأحد، هذه القضية، مشيرةً إلى أنه هناك خلافات ولذلك قد يتم نقل النقاش حول القضية من خلال "منتدى وزاري محدود".

ومن المقرر أن يقدم ما يسمى بـ "ممثل الدولة" رده على المحكمة العليا حول القضية مع انتهاء المهلة التي منحت له بهذا الشأن، حيث أن هذه هي المهلة الأخيرة التي تمنح له بشأن تحديد موقفه النهائي. كما ذكرت الصحيفة.

ولفتت الصحيفة، إلى أن هناك معسكرين في الحكومة بخصوص الإخلاء، حيث يؤيد وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، ووزير خارجيته يائير لابيد، عملية تأجيل الإخلاء، في حين أن أعضاء الحكومة من اليمين بما فيهم رئيسها نفتالي بينيت، إلى جانب إيليت شاكيد وأفيغدور لبيرمان وجدعون ساعر وزئيف إلكين، يؤيدون عملية الإخلاء، وأصرروا في الماضي على ضرورة ذلك.

القدس، القدس، 2021/9/3

## ١٢. الشرطة الإسرائيلية تجري مناورة واسعة في الجنوب

قالت الشرطة الإسرائيلية، الجمعة، إنها أنهت مناورة واسعة النطاق، أجرتها يوم الخميس الماضي، تحاكي سيناريو اندلاع حرائق في أحراش جنوب إسرائيل وعمليات تسلل فلسطينيين من غزة. وبحسب بيان أصدرته الشرطة الإسرائيلية، اطلعت عليه وكالة الأناضول، فإن المناورة تخللها انتشار لعناصر الشرطة الإسرائيلية وقوات حرس الحدود (تابعة للشرطة) في منطقة أحراش "لاهاف" في جنوب إسرائيل.

وبينت أن هذا الانتشار كان جزءا من سيناريو في المناورة، يفترض قيام فلسطينيين من غزة باجتياز الحدود للتسلل إلى مناطق حضرية داخل إسرائيل.

وقالت الشرطة إن قائد الشرطة الإسرائيلية في جنوب إسرائيل، اللواء "بيرتس عمار" قد شارك في المناورة وأشرف على السيناريو الافتراضي (السيطرة على الفلسطينيين المتسللين).

وكالة الاناضول للأخبار، 2021/9/3

## ١٣. «فشل عملياتي واستخباراتي»: نتائج التحقيق الأولية بمقتل القناص الإسرائيلي

أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة «إسرائيل اليوم»، بأن نتائج التحقيق في مقتل القناص بارئيل شموييلي (21 عاماً)، كشفت عن «فشل عملياتي واستخباراتي» لدى الجيش الإسرائيلي.

وبحسب التحقيق، فإن هذا الفشل، «نابع من تصوّر خاطئ لدى قيادة الجيش الإسرائيلي في الجنوب، حيث لم يأت في حسابهم سيناريو اقتراب مسلّح فلسطيني إلى الجدار الحدودي، ليطلق النار من مسافة صفر على جندي إسرائيلي، من خلال الفتحات الموجودة في الجدار».

وأظهرت نتائج التحقيق، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة «إسرائيل اليوم» أيضاً، أنه لم تصل أي معلومة استخباراتية حسّاسة للجيش الإسرائيلي، بأن هنالك فلسطيني مسلّح بين المتظاهرين الآخرين، في نيّته الاقتراب من الجدار لتنفيذ عملية إطلاق نار.



كما بيّنت أنّ قوّة المستعربين الإسرائيلية، التي كانت تتمركز وراء الجدار، كان بمقدورها تمييز المتظاهرين حتى مسافة 100 متر تقريباً، وأنه كلّما اقترب المتظاهرون من الجدار، كلّما تقلّص مدى رؤية القوّة التي كانت تُطلق النّار نحو المتظاهرين عبر فتحات خاصة في الجدار. وجاء في النّحقيق أيضاً، أن القناصين الإسرائيليين كانوا يرصدون المنطقة الواقعة في قطاع غزة عبر سيارات عسكرية مصفّحة؛ وعندما كانت السيارات تقترب من الجدار في المنطقة الإسرائيلية، كان القناصون ينزلون منها ليطلقوا النار على المتظاهرين الفلسطينيين من الفتحات في الجدار، ومن ثمّ إغلاق تلك الفتحات والعودة إلى السيارات المصفّحة. وكشف التحقيق أنّ الجندي المقتول بارئيل شموئيلي، تمكّن من إصابة خمسة متظاهرين، قبل أن يقتله أحد الفلسطينيين المسلّحين.

الأخبار، بيروت، 2021/9/4

#### ١٤. الشرطة الإسرائيلية تعثر على حطام صاروخ سوري

تل أبيب: عثرت وحدة إبطال مفعول المتفجرات في الشرطة الإسرائيلية على قطع من حطام صاروخ أرض - جو سوري (سام) في شمال تل أبيب، صباح اليوم (الجمعة)، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية. وأكد الجيش الإسرائيلي في بيان إطلاق صاروخ سوري صوب إسرائيل في الساعات الأولى من صباح الجمعة، حسبما ذكرت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية. وأوضح البيان أنه انفجر فوق البحر الأبيض المتوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/3

#### ١٥. اندلاع مواجهات "أعنف" في المدن المختلطة... "مسألة وقت"

أشارت تقديرات في الشرطة الإسرائيلية إلى أن اندلاع مواجهات في المدن المختلطة على غرار تلك التي اندلعت خلال الهبة الشعبية في أيار/ مايو الماضي، ليست سوى "مسألة وقت"، محذرة من أن موجة المواجهات المقبلة ستكون "أعنف"، وسيكون "من الصعب على الشرطة الاستجابة لها". جاء ذلك بحسب ما نقلت موقع "واللا" الإلكتروني عن مسؤول رفيع في الشرطة الإسرائيلية، اليوم السبت. واعتبر المسؤول أنه "خلال الأيام الثلاثة الأولى من أعمال الشغب في المدن المختلطة في أيار/ مايو الماضي، كان تواجد الشرطة على الأرض ضئيلاً بالنسبة لحجم الأحداث". وشدد على أن "الشرطة وجدت صعوبة في الاستجابة والوصول إلى المكالمات الواردة من المواطنين الذين تعرضوا للخطر"، معتبراً أنه "على الرغم من الوقت الطويل الذي مضى منذ ذلك الحين

والدروس المستفادة"، إلا أن "الموجة التالية من الاضطرابات، والتي ستحدث بالتأكيد، ستكون أكثر عنفاً في المقابل، ستكون قوة الشرطة محدودة للغاية".  
وقال المسؤول الشرطة إن "موجة أخرى من أعمال الشغب ليست مسألة ما إذا كانت ستحدث، الأمر يتعلق بمسألة الوقت، السؤال: متى ستحدث".

عرب 48، 2021/9/4

### ١٦. تقدم في المفاوضات مع "بدو" خان الأحمر يتيح تأجيلاً لهدم القرية الفلسطينية جنوب القدس

تل أبيب-نظير مجلي: كشف مصدر في الحكومة الإسرائيلية عن تقدم في المفاوضات الجارية بينها وبين بدو سكان القرية الفلسطينية خان الأحمر جنوب شرقي القدس المحتلة، يتيح مرة أخرى تأجيل تنفيذ مخطط وضعته الحكومة السابقة، برئاسة بنيامين نتنياهو، لهدم بيوت القرية. وقالت هذه المصادر، إن حكومة نفتالي بنيت قبلت توصية جهاز الأمن العام (الشاباك)، بعدم إخلاء القرية في الوقت الحالي، على الرغم من أن وزراء اليمين بقيادة بنيت، كانوا ينتقدون نتنياهو على تأخير الهدم ويطالبونه بتنفيذ الخطة فوراً. وقررت الحكومة إبلاغ المحكمة العليا في القدس، غداً (الأحد)، بأنها تطلب تأجيل تنفيذ قرار الهدم مرة أخرى، بعد أن كانت تقدمت بطلبات تأجيل عديدة في الماضي. وأكدت المصادر، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، سيقدر غداً، نقل هذه المداولات بهذا الشأن إلى هيئة مقلصة. وذكرت الصحيفة، أن مداولات حول هذه القضية جرت في الأيام الأخيرة، وأن جهاز الأمن أوصى بعدم إخلاء خان الأحمر حالياً، وأن «تتواصل الاتصالات مع سكانها من البدو وإقناعهم بالانتقال إلى مكان آخر».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/4

### ١٧. عشرات الآلاف يؤدون "الجمعة" بالأقصى

أدى عشرات آلاف المصلين، صلاة الجمعة أمس، في رحاب المسجد الأقصى المبارك، وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، أن 45 ألف مصلٍ، أدوا الجمعة في «الأقصى» وسط إجراءات مشددة من قبل القوات الإسرائيلية على أبواب المسجد.

الخليج، الشارقة، 2021/9/4

### ١٨. غزة: انتشار جثامين 3 عمال فلسطينيين من نفق على حدود مصر

انتشلت طواقم الدفاع المدني في قطاع غزة جثامين 3 عمال فلسطينيين من داخل نفق على الحدود المصرية مع القطاع، وقالت مصادر أمنية إن الشبان الثلاثة فقدوا الخميس داخل نفق جنوب محافظة رفح جنوبي القطاع، وبحثت فرق الإنقاذ عنهم على مدار يومين إلى أن وجدتهم. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن شهوداً أفادوا بأن اثنين من المتوفين هما وسام عياد وعيسى أبو الحسوم (22 و 25 عاماً). وقال شاهد عيان إن العمال الثلاثة "كانوا يعملون داخل النفق التجاري عندما تعرضوا للرش بالغاز، وحدث انهيار جزئي في النفق". وفتحت الأجهزة الأمنية في غزة تحقيقاً للوقوف على أسباب وفاة العمال، ولم يصدر عن الجهات الرسمية في مصر أي تعقيب على الحادث.

وأوردت وكالة الأنباء الألمانية أن لجنة القوى الوطنية والإسلامية وفصائل المقاومة في غزة أصدرت بيانين الليلة الماضية لإدانة ما قالت إنه "قتل السلطات المصرية لعمال فلسطينيين داخل أحد الأنفاق التجارية على الحدود". واتهم البيانان الجيش المصري بـ "رش غازات سامة داخل النفق ما أدى إلى مصرع عدد من العمال كانوا يبحثون عن قوت يومهم ولقمة أبنائهم وأهلهم" وطالبا السلطات المصرية بفتح تحقيق في "الجريمة" وضمان عدم تكرارها.

الجزيرة. نت، 2021/9/3

### ١٩. عشرات الإصابات خلال قمع مسيرات الجمعة ومواجهات في رام الله عقب اقتحام بعض أحيائها

محافظات - "الأيام": أصيب، أمس، العشرات بجروح وحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال المسيرات التي خرجت في محافظات عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان وسرقة الأراضي الفلسطينية، في الوقت الذي اندلعت فيه مواجهات عنيفة عقب اقتحام قوة كبيرة من جيش الاحتلال أحياء بمدينة رام الله.

ففي بلدة بيتا جنوب نابلس، سُجلت سبعون إصابة، بينها 12 إصابة بالرصاص المعدني وإصابة بقتلة غاز مباشرة خلال مواجهات أعقبت قمع الاحتلال مسيرة شعبية على جبل صبيح. وفي بلدة كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب شاب بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت قمع الاحتلال مسيرة البلدة الأسبوعية.

وفي قرية بيت دجن شرق نابلس أصيب العشرات بحالات اختناق متفاوتة نتيجة قمع قوات الاحتلال مسيرة رافضة للاستيطان. مواجهات عنيفة فجر أمس، عقب اقتحام قوات الاحتلال مدينة رام الله. وأفادت مصادر محلية أن عشرات الشبان تصدوا للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الحارقة فيما أطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز بين البنايات السكنية.

الأيام، رام الله، 2021/9/4

## ٢٠. أنهار الديك: الأسيرات صدحن بالتكبير فور قرار الإفراج عني

رام الله/عوض الرجوب: قالت الفلسطينية أنهار الديك، المفرج عنها من السجون الإسرائيلية، الخميس، إن الأسيرات الفلسطينيات في سجن الدامون "صدحن بالتكبير" فور وصول خبر قرار الإفراج عنها. وعن لحظة وصول الخبر للأسيرات ذكرت أن الفرحة كانت "لا توصف، ليس لي فقط، وإنما لكل الأسيرات، والتكبيرات (كانت) تصدح في كل مكان". وتعتقل إسرائيل في سجونها نحو 4,850 فلسطينياً، بينهم 41 أسيرة، و 225 طفلاً، و 540 معتقلاً إدارياً، وفق مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى.

وكالة الاناضول للأخبار، 2021/9/3

## ٢١. بعشرات السيارات "العتيقة" ... فلسطينيون يتظاهرون تأكيداً لـ"حق العودة"

تل أبيب: في الوقت الذي انطلقت فيه المسيرات الشعبية السلمية في شتى أنحاء الضفة الغربية، أمس الجمعة، والتي قمعت قوات الاحتلال عدداً منها بالقوة وأسفرت عن عشرات الإصابات، تميزت مدينة جنين باستضافة مظاهرة من نوع غير مألوف، بعنوان «مسيرة العودة» وضمت مركبات قديمة طافت شوارع مدينة جنين وقرها.

وشارك في المسيرة 60 مركبة قديمة «تراثية»، يحتفظ بها أصحابها منذ عشرات السنين، وانطلقت من دوار بلدة عرابة، رافعة الأعلام الفلسطينية وأعلاماً تحمل أسماء المدن والقرى التي هجروا منها في زمن نكبة 1948، تأكيداً على حق العودة.

ثم جابت شوارع جنين وقرها وبلداتها، واستقرت في وقفة تضامن مع أهالي مخيم جنين الذين شردوا من قرأهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/4

## ٢٢. يافا: وقفة احتجاجية تصدياً لسياسة الإخلاء والتهجير

يافا- "عرب 48": شارك العشرات من أهالي يافا بعد ظهر امس، في وقفة احتجاجية في حديقة الغرازوة بالمدينة، تضامناً مع روضة عايش المهدة بالإخلاء الفوري من منزلها. وجاءت الدعوة من اللجنة الشعبية لحماية الأرض والمسكن في يافا، تصدياً لسياسات التهجير من قبل السلطات خصوصاً شركة "عميدار"، بمشاركة نشطاء من مختلف الأحزاب والحركات الفاعلة على الساحة المحلية ورئيس لجنة المتابعة، محمد بركة، والنائب عن القائمة المشتركة، سامي أبو شحادة. ورفع المتظاهرون لافتات حملت صوراً لصاحبة المنزل المهده بالإخلاء، بالإضافة إلى شعارات رافضة لسياسة التهجير تحت شعار "يافا ضد سياسة الإخلاء والتهجير".

الأيام، رام الله، 2021/9/4

## ٢٣. تقرير: شروط "قاسية" لعودة سكان مخيم اليرموك بدمشق لمانزلهم

شمال سورية- عمر يوسف: لا يزال مشهد الدمار طاغيا على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق جنوبي سوريا رغم مرور أكثر من 3 أعوام على سيطرة النظام السوري عليه، فمنظر الأنقاض والأبنية المتهاكلة بفعل القصف والاشتباكات يوحي كأن هذه المعارك حدثت منذ وقت قريب. وتقدر نسبة دمار أبنية المخيم والبنى التحتية بأكثر من 60%، وصنف سابع أكبر منطقة دمار في سوريا، بحسب مسح أجرته "وكالة الأمم المتحدة للتدريب والبحث" (UNITAR).

### عودة وشروط

في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، أعلنت سلطات النظام السوري السماح لسكان المخيم بالعودة إلى منازلهم، لكن القرار لم ينفذ وبقي حبرا على ورق، وتعرض المخيم حينها لعمليات نهب وسرقة منظمة من قوات النظام السوري والشبيحة، حيث نشر ناشطون وأهالي عشرات الصور لعناصر النظام وهم ينقلون الأدوات المنزلية والأثاث المسروق خارج المخيم. وبعد عامين، أصدر النظام السوري قرارا جديدا للعودة في أكتوبر/تشرين الأول 2020 يقضي بتسليم محافظة دمشق طلبات العودة من الأهالي وفق 3 شروط وهي: السلامة العامة للبناء، وإثبات ملكية العقار، والحصول على الموافقة الأمنية.

وقال عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق سمير جزائري -في تصريحات إعلامية- إن المياه والصرف الصحي متوفران في معظم مناطق المخيم، في حين أن التيار الكهربائي حاليا غير متوفر، ومع بداية العام الحالي ترصد الاعتمادات لتوفيره للمخيم. وتستمر طلبات العودة، بحسب جزائري، حيث وصل أكثر من 1200 طلب إلى محافظة دمشق منذ فتح باب تسجيل الطلبات في أكتوبر/تشرين الأول 2020، مضيفا أن 500 طلب فقط حققت الشروط التي وضعتها الحكومة لأجل

تأمين عملية العودة. ورغم ذلك فإن عدد العائلات الفلسطينية التي عادت إلى مخيم اليرموك أقل من 500 عائلة، في حين كان يقطنه أكثر من 150 ألف شخص عام 2011، وفق "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" المعنية بشأن اللاجئين الفلسطينيين.

### دمار ممنهج

المنسق العام لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، طارق حمود، تساءل عن سبب تدمير البنى التحتية في مخيم اليرموك تدميراً منهجياً من قبل قوات النظام السوري بعد دخولها إليه، إن كان النظام يتحدث عن نية إعادة سكان المخيم إليه. وقال حمود -في حديث للجزيرة نت- إن النظام السوري عبر محافظة دمشق أقرّ إعادة المخطط التنظيمي الجديد للمخيم رغم الاعتراضات، بما يتوافق مع الاحتياجات الأمنية في العاصمة دمشق حسب منظوره، والهدف منه هو تعزيز استراتيجية فلسطينيين أقل في العاصمة وأكثر في الأطراف.

### نهب وسرقات

وحسب تقرير استخباراتي لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، فإن 93.2% من المشاركين في الاستبيان تعرضت منازلهم لعمليات السرقة من نهب الأثاث والأبواب والشبابيك والأسلاك الكهربائية وغيرها. ويؤكد التقرير أن عناصر النظام السوري قاموا بسرقة منازل المدنيين في مخيم اليرموك والأحياء المجاورة له التي سيطر عليها النظام في 21 مايو/أيار 2018، في ظاهرة بات يطلق عليها اسم "التعفيش".

الجزيرة. نت، 2021/9/3

## ٢٤. "الأخبار": السيسي تعهد بدعوة تل أبيب إلى مفاوضات مباشرة قبل نهاية العام الحالي

القاهرة: يكثف الثلاثي المصري - الأردني - الفلسطيني، بغطاء من إدارة جو بايدن، تحركاته على خطّ إحياء ما تُسمّى «عملية السلام». ومن أجل ذلك، يسعى عبد الفتاح السيسي إلى إطلاق مفاوضات مباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قبل نهاية العام الجاري، توازياً مع استمرار توسّط بلاده لإرساء هدنة طويلة الأمد في غزة، تتيح، وفق ما تُنظّر له القاهرة، البدء بمشاريع «تنمية مستدامة» في القطاع. وبحسب مصادر شاركت في جزء من اللقاءات الثلاثية التي تضمّنت جلسةً مغلقة، فإن السيسي سيعرض على بينت خطوطاً عريضة لاستئناف المفاوضات، بما يتناسب مع طبيعة التعقيدات التي تعترى الحكومة الإسرائيلية الحالية، وبما يسمح بتقبلها داخل «الكنيست» أو حتى في الشارع. ووفق مصدر مصري تحدّث إلى «الأخبار»، فإن السيسي، الذي تعهد بدعوة الحكومة الإسرائيلية إلى الانخراط في مفاوضات مباشرة قد تجري في شرم الشيخ قبل نهاية العام

الحالي، يأمل في عقد «مؤتمر للسلام» في أقرب فرصة، سواءً بحضور أطراف عربية إلى جانب الولايات المتحدة، أو اقتصره في مرحلة أولى على مصر والأردن، وهو أمر سيكون رهناً بمدى اهتمام واشنطن بحضور الجولات الأولى، فيما ستجري مناقشة الأمر مع الإماراتيين أيضاً، في لقاءات مرتقبة خلال الفترة المقبلة.

الأخبار، بيروت، 2021/9/4

## ٢٥. الرئاسة المصرية: بدء إعادة الإعمار بقطاع غزة خلال أيام

القاهرة: قال السفير بسام راضي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، إن أعمال التشييد والبناء بقطاع غزة ستبدأ خلال الأيام القادمة ضمن جهود إعادة إعمار القطاع، موضحاً أن المرحلة الأولى قاربت على الانتهاء لرفع آثار التدمير في القطاع. وأضاف المتحدث في تصريح، مساء يوم الجمعة لـ "راديو مصر، أن القمة المصرية الأردنية الفلسطينية، التي عقدت بالقاهرة، تناولت جهود إعادة الإعمار بغزة، وجاءت استمراراً للمشاورات بين الدول الثلاث، مشيراً إلى مناقشتها كذلك العمل على تثبيت الهدنة بين الفلسطينيين والإسرائيليين والتهديئة الشاملة في القدس والضفة ووقف كل الأعمال العدائية ووقف الاستيطان.

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/4

## ٢٦. "كان" العبرية: قطر ومصر تضغطان على حماس لوقف الأرباك الليلي

القدس المحتلة: كشفت قناة "كان" العبرية عن أن مصر وقطر تضغطان على حماس من أجل وقف الأرباك الليلي بمحاذاة السياج الحدودي مع إسرائيل، حتى لا تعرّض تسهيلات غزة للخطر. وقد تم نقل هذه الرسائل في الأيام الأخيرة إلى قيادة حماس. وأضافت القناة أن أموال المساعدات من قطر والتي سيتم توزيعها على الأسر المحتاجة في غزة في الأسابيع المقبلة من خلال بطاقات قابلة لإعادة الشحن ستصدرها الأمم المتحدة - 100 دولار لكل أسرة.

وكالة سما الإخبارية، 2021/9/4

## ٢٧. الجيش الإسرائيلي عاود القصف في سورية رداً على صاروخ تل أبيب

بلال ضاهر: عاود الجيش الإسرائيلي، ليل الخميس - الجمعة، قصف مواقع في سورية بعد انتهاء غاراته الأولى، رداً على سقوط مضاد جوي سوري في البحر قبالة تل أبيب، بحسب ما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، مساء الجمعة. ووفقاً للمرسل العسكري للإذاعة، فإنّ الغارات الأولى استهدفت

"مواقع إيرانية مهمّة في مطار دمشق الدولي، من بينها مخزن يحوي وسائل قتالية إستراتيجية"، قبل أن يستهدف "مرّة أخرى، وبشكل استثنائي، بطارية صواريخ SA-5، لنقل رسالة إلى السوريين"، وزعم أنّ البطارية أصيبت "بشكل كبير". وعُثر في أماكن في تل أبيب صباح اليوم، الجمعة، على شظايا كبيرة من صاروخ أرض - جو، مضاد للطائرات، تم إطلاقه من سورية في موازاة الغارة الإسرائيلية في منطقة دمشق، الليلة الماضية.

عرب 48، 2021/9/3

## ٢٨. البرلمان العربي يثمن مخرجات القمة الثلاثية ويطالب بـ"مصالحة وطنية فلسطينية"

القاهرة: أعرب عادل العسومي رئيس البرلمان العربي، عن تميمه مخرجات «القمة الثلاثية» التي جمعت بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس أبو مازن، والتي عقدت في القاهرة. وأشاد العسومي بـ«مضامين البيان الختامي الصادر عن القمة، والذي أكد على مركزية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية العربية الأولى، ودعم الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني». كما أكد على أن «البرلمان العربي يضم صوته إلى صوت قادة الدول الثلاث بشأن أهمية العمل على تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية وضرورة تجاوب جميع الأطراف الفلسطينية مع الجهود التي تبذلها مصر في هذا الملف إعلاءً للمصلحة العليا للشعب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/3

## ٢٩. أوزباكستان تؤكد دعمها الكامل لفلسطين

طشقند: أكد نائب وزير خارجية جمهورية أوزباكستان فرقات صيديقوف موقف بلاده الثابت والداعم للقضية الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية. وأكد صيديقوف اهتمامه بتأطير ومأسسة التعاون مع الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي من خلال التوقيع على اتفاقية تعاون تلبّي أولويات واحتياجات الطرفين، وتعكس عمق العلاقة التاريخية بين الشعبين واهتمام بلاده في تطوير وتعزيز التعاون التنموي بما يعود بالمنفعة والمصلحة للبلدين ومصالح دول أخرى تقع ضمن الأولويات وخطط العمل المشتركة.

القدس، القدس، 2021/9/3



### ٣٠. 120 منظمة أميركية وعالمية تعتبر مصدري الأسلحة لـ"إسرائيل" شركاء قانونيا بقتل الفلسطينيين

اعتبرت 120 منظمة من الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وفلسطين ودول أخرى، في رسالة مفتوحة وجهت إلى الدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة، من تبعات قانونية ستطال من يصدر أو يستورد أسلحة من وإلى إسرائيل باعتبارهم شركاء في قتل المدنيين الفلسطينيين، وطالبت بفرض حظر أسلحة شامل في اتجاهين على إسرائيل.

ودعت الرسالة المفتوحة التي نشرت اليوم [أول أمس] بعدة لغات "نحن في التحالف العالمي للقادة من المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والفنية والإعلام والأعمال والسياسية والدينية وأصحاب الضمير في جميع أنحاء العالم، ندعو الدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة (ATT) إلى العمل بحزم لوضع حد لاستخدام إسرائيل السيئ السمعة للأسلحة والمعدات العسكرية والتي ارتكبت بواسطتها انتهاكات خطيرة للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان ضد المدنيين الفلسطينيين، مطالبة بفرض حظر أسلحة شامل ثنائي الاتجاه على إسرائيل.

وأشارت الرسالة إلى جرائم إسرائيل في ربيع العام الحالي عندما قامت، قوات الاحتلال الإسرائيلي بمهاجمة المدنيين الفلسطينيين العزل في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وداخل إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/3

### ٣١. عدد كبير من الناخبين الأميركيين يدعمون قرار شركة "بن آند جيري" بمقاطعة المستوطنات

يحظى قرار بن آند جيري (Ben & Jerry) بوقف بيع الآيس كريم في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بدعم عدد كبير من الناخبين الأميركيين.

ووجد استطلاع حديث أجراه "المعهد العربي الأميركي" وأجرته شركة "جون زغبي ستراتيجيز" المعروفة باستطلاعاتها الدقيقة بالشؤون الانتخابية في الولايات المتحدة، الديمقراطيين والمستقلين على وجه الخصوص، دعمًا قويًا لجهود المقاطعة بين الناخبين غير الجمهوريين. وبحسب الاستطلاع فإن 49% من الأميركيين يوافقون على القرار الذي اتخذته شركة "بن آند جيري" بسحب منتجاتها من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

ووجد الاستطلاع أن 31% فقط لا يوافقون على قرار الشركة، وبين الديمقراطيين، كان الهامش 65% من الذين يؤيدون الاستطلاع، و 18% من الذين يعارضونه.

وبهامش 43% مقابل 26%، قال الناخبون الأميركيون إنه "من المشروع للذين يعارضون سياسات الاستيطان الإسرائيلية الدعوة إلى المقاطعة أو فرض عقوبات للتعبير عن استيائهم من هذه السياسات، بينما كانت الهامش بين الديمقراطيين، 57% إلى 15%.

القدس، القدس، 2021/9/3

### ٣٢. دعوة لمقاطعة "السوق الحرة" الأمريكية بسبب دعمها للمستوطنين الإسرائيليين

دعا "تحالف جنوب فلوريدا من أجل فلسطين" إلى مقاطعة السوق الحرة الأمريكية بسبب ارتباط الشركة، التي تتخذ من ميامي مقراً لها، بالمستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية والطرده القسري للفلسطينيين.

وأوضح موقع "موندويز" أن شركة "السوق الحرة" التي تملكها عائلة فاليس تدير أكثر من 180 متجراً في المطارات والمعابر في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية، ووفقاً لتقارير دولية، فقد تبرعت الشركة بمبلغ 5.6 مليون دولار لمجموعات المستوطنين على مدى عشر سنوات.

وقدمت الشركة دعماً مالياً للجماعات اليهودية المتطرفة في الخليل المحتلة.

وضم التحالف الذي يدعو للمقاطعة جماعة "دريم ديفنדרز" و"الصوت اليهودي من أجل السلام في جوب فلوريدا" و"العودة- جنوب فلوريدا" و"طلاب من أجل العدالة في فلسطين - جنوب فلوريدا" ومجلس العلاقات الأمريكية- الإسلامية (كير) واتحاد مسلمي جنوب فلوريدا.

القدس العربي، لندن، 2021/9/3

### ٣٣. أوام في العمل الفلسطيني "4"

أ د محسن محمد صالح

ناقشنا في مقالات سابقة ثمانية أوام في العمل الفلسطيني، وناقش في هذا المقال وهمين آخرين.

الوهم التاسع: تحرير فلسطين من داخلها:

المقاومة الفلسطينية في الداخل، وصمود الشعب الفلسطيني على أرضه، ومواجهته للاحتلال بكل السبل، ركن أصيل في مشروع تحرير فلسطين من نهرها إلى بحرهما. كما أن تحرير أي جزء من فلسطين نتيجة ضربات المقاومة، هو خطوة مهمة باتجاه تحرير كل فلسطين، والتأسيس لمشروع المقاومة على الأرض المحررة. وهذه المقاومة وهذا الصمود يشكّلان حائط صدّ في وجه المشروع الصهيوني، وخط الدفاع الأول عن الأمة، ورأس حربة في مواجهته، وأداة قوية في اهتزاز أمنه وضرب اقتصاده، ونزع "شرعيته".

ربما كان أحد أسباب حديث البعض عن تحرير فلسطين من داخلها، هو حالة اليأس من البيئة العربية والإسلامية الضعيفة والمتخلفة والمفككة، وركون الفلسطينيين المُحبط عشرات السنوات بعد النكبة بانتظار التحرير القادم من البلدان العربية، والهزائم التي تلقتها الجيوش العربية، وجنوح البلدان العربية للتسوية السلمية والتطبيع مع العدو؛ في مقابل ما حققته قوى المقاومة من أعمال بطولية وانتصارات خصوصا في قطاع غزة. غير أن هذا التوصيف يؤكد الدور الحيوي للمقاومة، لكنه لا يلغي المسار الحيوي للبيئة الاستراتيجية المحيطة عندما يتعلق الأمر بالتحرير الكامل لفلسطين.

إن إنهاء المشروع الصهيوني والتحرير الكامل لفلسطين، بما في ذلك الأرض المحتلة سنة 1948 التي قام عليها الكيان الإسرائيلي، أمر مرتبط بمعادلة أوسع مبنية على أساس تحقيق تكافؤ أو تفوق استراتيجي مع الكيان، بحيث ترجح موازين القوى لصالح مشروع التحرير في مقابل المشروع الصهيوني.

قد يقوم الكيان الصهيوني بانسحابات وإعادة تموضع بما يتوافق مع حساباته الاستراتيجية ومصالحه العليا، وتقليل الأعباء والمخاطر، وهو ما قد ينطبق على أجزاء من الأرض المحتلة سنة 1967، التي تُعدُّ أرضا محتلة، طبقا لما يسمى "الشرعية الدولية" والقانون الدولي؛ ولكن مسألة انهياره وانتهائه ككيان أمرٌ آخر.

تشير الحقائق الموضوعية إلى أن الكيان الصهيوني يملك قوة عسكرية متفوقة، يمكن أن تهزم البلدان العربية، كما يملك أسلحة دمار شامل بما في ذلك أكثر من مئتي قنبلة نووية، وعندما يتعرض لخطر وجودي، فإن أداءه العسكري سيختلف عن أدائه في الإدارة التقليدية للصراع.

كما أن المشروع الصهيوني يملك مظلة دولية من قوى عظمى تدعمه وتوفر له الغطاء السياسي والعسكري والاقتصادي، لأن وجوده مرتبط بمصالحها الكبرى، وخصوصا الولايات المتحدة، وقبل ذلك بريطانيا وغيرها. فهي نفسها رعت إقامته، كما ترعى استمراره وترعى شروط تفوقه. ومن ثم فالصراع ليس مجرد صراع مع الكيان، وإنما يتخذ شكلا أوسع في مواجهة تحالف المصالح الدولية وارتباطاتها به، وبخلفياتها الدينية والثقافية والأيدولوجية والاقتصادية التي تدفعها لحمايته. وإن تفكيك هذه العلاقة وتحويلها إلى حالة خاسرة يقع ضمن المعركة الأوسع في إدارة الصراع مع العدو.

ثم إن ما يسمى "الشرعية الدولية" تعترف بالكيان الإسرائيلي على فلسطين المحتلة 1948، وتؤيد الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، وستقف ضد أي محاولات لإنهاء هذا الكيان، ما لم يطرأ تغيير جوهري في "العقلية" الدولية، مرتبط بنشوء معادلات جديدة في المنطقة، وتحول الكيان إلى عبء كبير على المنظومة الدولية، وتطور وفعالية الدعاية والإعلام المقاوم لإحداث نقلة نوعية من هذا النوع.

وصحيح أن أحد أسباب انسحاب الاحتلال الإسرائيلي هو المقاومة الفلسطينية وبطولاتها، غير أن الانسحاب بحد ذاته في سنة 2005، جاء أيضا ضمن عملية إعادة تموضع إسرائيلي، وفق خطة شارون التي هدفت لفرض مسار تسوية سلمية مبني على انسحاب من طرف واحد؛ بحيث يتخلص الكيان من أعباء احتلال وإدارة مناطق الكثافة السكانية العالية وعلى رأسها قطاع غزة، والاحتفاظ بأكبر قدر من الأراضي ذات الكثافة السكانية المنخفضة، وهو ما يحدث في الضفة الغربية. كما حافظ على قدر من الهيمنة على الأرض التي انسحب منها. ولذلك، فقد أبقى على حصاره لقطاع غزة، وعلى تحكّمه بحدوده البرية والبحرية والجوية طوال السنوات الستة عشر الماضية.

إن تحرير فلسطين عملية متكاملة تتم بالتوازي بين مشروع المقاومة الفلسطيني، والمشروع النهضوي الوحدوي للأمة؛ ولا يلغي أحدهما الآخر، كما لا يحلّ مكانه.

**الوهم العاشر: تحرير فلسطين دون مشروع نهضوي وحدوي:**

وهذه النقطة مرتبطة بشكل وثيق بسابقتها.

لا يستهدف المشروع الصهيوني الفلسطينيين وحدهم ولا أرض فلسطين وحدها، وهو كيان نشأ في قلب العالم العربي وقلب العالم الإسلامي، يفصل شطري هذين العالمين الآسيوي عن شطرها الأفريقي. وهو كيان عدواني توسعي، لا يجد لنفسه مستقبلا في المنطقة إلا إذا كان ما حوله (البيئة الاستراتيجية المحيطة) ضعيفا ومتخلفا ومُفككا؛ فالبيئة العربية المسلمة هي بطبيعتها بيئة معادية لهذا الكيان، وهذا سبب وجود أنظمة فاسدة ومستبدة لا تعكس إرادة شعوبها؛ وهي تُمثل "القشرة" السطحية الراقبة في التسوية والتطبيع؛ تعبيراً عن عجزها أو ضماناً لبقائها من خلال إرضاء القوى الدولية الحليفة للكيان وعلى رأسها الولايات المتحدة.

إن جوهر القضية الفلسطينية مرتبط بمشروع استنهاض الأمة؛ إذ إن المعادلة التي يقوم على أساسها الكيان الصهيوني أن قوته واستمراره مرهون بضعف الأمة وتخلفها، وأن إنهاءه وزواله مرهون بقوتها ونهضتها ووحدها، وتحديدًا في البيئة الاستراتيجية المحيطة به.

ومن ثم، فإذا كان الهدف هو تحرير فلسطين كاملة، فإن الحديث عن التكافؤ الاستراتيجي والوصول إلى "النقطة الحرجة" التي تُمكن من المضي في إنهاء الكيان، يرتبط بمشروع نهضوي وحدوي، خصوصا في البيئة الاستراتيجية المحيطة بفلسطين. وهذه البيئة هي التي تشكّل حاضنة المقاومة في الداخل وريثه وعناصر نموه وعنفوانه؛ وهي التي تملك (بعيدا عن هيمنة الاحتلال) الأسباب والأدوات التي تمكنها من معالجة الاختلال في موازين القوى، وتحقيق النقل النوعي المطلوب.

إن قضية فلسطين بخطورتها والتحديات الكبرى الإقليمية والدولية التي تفرضها، هي اختبار التأهيل وبرنامج الصعود الكبير الممزوج بالآلام والمعاناة والمصاعب؛ الذي قدّره الله سبحانه للأمة للارتقاء

لمستوى "الاستخلاف" في الأرض، ومستوى التحرير على يد جيلٍ هم "عبادٌ لله، أولي بأس شديد" (سورة الإسراء: 5). وإن الأزمات التي تشهدها المنطقة، وتجربة ما يعرف بـ"الربيع العربي" الذي ظهرت فيه روح الأمة المتطلعة للحرية والتغيير، والمنسجمة مع عقيدتها وتاريخها وتراثها، هي مؤشرات على حالة المخاض التي تشهدها المنطقة، باتجاه موجة جديدة أو موجات قادمة تستعيد فيها الأمة إرادتها وعزتها وكرامتها، وتستنهض عوامل قوتها ووحدتها ونهضتها، وتتماهى مع المقاومة في فلسطين، لتحقيق "الوزن النوعي" المطلوب، وتفرض موازين قوى إقليمية ودولية جديدة، وتتقدم نحو تحرير كل فلسطين.

والى لقاء مع أوهام أخرى!!

موقع عربي 21، 2021/9/3

## ٣٤. من أين لك هذا يا حماس؟

د. فايز أبو شمالة

من عاداتي ألا أurd على طارق الليل، ولكن إلاح الهاتف، ورنين جرس الباب الخارجي، أجبراني على الرد!

قال أحدهم: تفضل معنا لدقائق! ولا تقلق، سنريك شيئاً مهماً.

رغم حذري، وعدم معرفتي بهم، فقد أغراني الفضول إلى مرافقتهم، ولا سيما أنني قد وثقت بحديثهم، ولم تجزع نفسي من لثامهم رعباً.

لم يعطيني الرجل الذي رافقني فرصة استبدال ثيابي، وما أن صعدت معهم سيارة الجيب حتى أسدل الستائر، لقد توجست بعض الريبة، وأنا لا أدري أين أنا؟ ولكن الصوت ذاته قال لي: لا تقلق. ولم أقلق حين توقفت سيارة الجيب، وفتح الباب، وقال لي: تفضل.

نزلت حذرًا برجلي اليمني، ويا للعجب، أين أنا؟ ما هذا؟ أظن أنني تحت الأرض، أنا أمام مصانع للسلاح، وأرى مخازن على مدى البصر؛ قذائف من كل الأنواع والأحجام، ومضادات، وبنادق، وألغام، ومدافع، وصواريخ يصل مداها إلى تل أبيب؛ كما قال المحلل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرنوت" "أليكس فيشمان".

تساءلت: من أنتم؟ وكيف حصلتم على هذه المصانع؟ من أين لكم كل هذا السلاح، من أين لكم المال الذي جلب هذا السلاح؟ وكيف أوصلتموه رغم الحصار؟

قال أحدهم: تقدم، وتفقد المكان جيدًا، انظر في كل اتجاه، راقب، ووثق في ذاكرتك دون تصوير.

المكان يذكرني بولاية فرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية قبل عشر سنوات، حين نزلت من سيارة أحد الأقارب العاملين في الخارجية الأمريكية، فإذا بي تحت الأرض عدة طوابق، وبمساحة عشرات الدونمات، تستخدم موقفاً لآلاف السيارات، أنا أقف اليوم أمام التصميم الهندسي نفسه. تساءلت: من أوحى لكم بهذا؟ كيف أبدعتم هذا؟ كيف أقدمت عدة طوابق تحت الأرض لتخزين السلاح، والمعدات؟ كيف أنشأتم هذه المدينة المترامية، من أين لكم الإسمنت، والحديد، والخبرة الهندسية، كيف أنجزتم عملاً بهذا الحجم، وبهذه السرعة، من أنتم؟ قال: اصعد السيارة، لنكمل الجولة، نحن أصحاب أقدس قضية على وجه الأرض. السيارة تتحرك تحت الأرض، في مكان لا أعرف أين هو، السيارة تمر عن مخازن لمولدات الكهرباء، وعن مخازن لأنابيب المياه بكل الأحجام، تكاد تغطي أرض فلسطين، والسيارة تمر عن مبانٍ تحت الأرض يتعلم فيها الشباب فنون القتال، وينامون داخل الغرف مطمئنين. السيارة تمر عن ساحات تدريب تحت الأرض، وتمر عن رجال يركبون "التكتوك" في شوارع تحت الأرض، الإنارة فيها أفضل منها فوق الأرض، شبكة الصرف الصحي تحت الأرض أنظم منها فوق الأرض، أنابيب المياه، وخطوط الهاتف، وسلاسة الحركة، والتدريب، والتنقل، ونقل المعدات، وتخزين العبوات، والوقود، والأخشاب، والحديد، والألمنيوم، والمطاط، والبلاستيك، والقصدير والبارود! فما هذا العالم الممتد المتواصل الذي يعج بالحياة؟ من أنتم؟ ألا تخشون الهجوم (الإسرائيلي)، ألا تخافون الانفجار؟ ألا تخافون التشريك؟ الجواب في كل الأحوال، وعلى كل سؤال: نحن أصحاب أقدس قضية، فلا تقلق. قلت: سأكتب، سأصف كل الذي أرى: قال: لا مشكلة لدينا، قل ما تعرف. ورغم أنهم لم يفصحوا عن هويتهم، إلا أنني تأكدت أنهم من رجال المقاومة الفلسطينية، وأنهم يعدون أنفسهم ليوم لا يجزي فيه والد عن ولده شيئاً، ويرتبون أنفسهم ليوم المواجهة الخطير، وأثق أنهم واثقون من الانتصار الكبير. كتبت هذا المقال قبل 11 عاماً بتاريخ 2010/10/23، قبل معركة حجارة السجيل 2012، وقبل حرب العصف المأكول سنة 2014، وقد جاءت نتائج المعارك مع العدو لتؤكد ما ذهبت إليه في مقالي، وهنا أتقدم بالشكر لشبكة فلسطين للحوار التي لما تزل تحتفظ بالمقال على موقعها. وأنا أعاد نشر المقال في هذه الأيام، أضيف هاتين الفقرتين: الأولى: ذلك التصور الخيالي كان قبل 11 عاماً، وأثبت اقتراجه من الواقع، اليوم أجزم أن للمقاومة قدرة على تحرير أجزاء هامة من الأرض الفلسطينية المغتصبة سنة 1948، رغم وجود الجدار الإلكتروني!

الثانية: ضمن هذه التصور الخيالي لحال المقاومة في قطاع غزة، طاف ذهني على واقع الضفة الغربية، ترى؛ لو أغمضت السلطة الفلسطينية عينيها قليلاً، وسمحت للمقاومة بالتسلح، والتدريب، والإعداد لمواجهة المحتل الإسرائيلي، أما كانت ستثير فزع المستوطنين الصهاينة، وتجبرهم على الهروب من الضفة الغربية، مثلما هربوا ذات يومٍ من قطاع غزة؟

فلسطين أون لاين، 2021/9/2

### ٣٥ . إخفاقات بنوية وفكرية تهدد وجود إسرائيل

يوسي بلوم هليفي

يذكرنا ما يجري في بلادنا في الأشهر الأخيرة بالنورس؛ الذي ورد في كتاب لوبا الياف "بلاد الغزال"، والذي نشر قبل نحو سنة من حرب "يوم الغفران". ينظر النورس من الأعلى وهو محلّق في السماء الى سفينة الاستمتاع، ويصفر، ويحدّر مسافريها بينما يقف على جسر القيادة قباطنتها سكرى بخمر مجدهم، وواثقين بأنفسهم وبمكانتهم، ويقودون سفينتهم في البحر العاصف مباشرة نحو التحطم على الصخور. منذ زمن طويل وخبراء كثيرون وطبيون يصرخون هنا ويوجهون النداء للاستيقاظ كالنورس، وليس ثمة من يستمع لصرختهم. ابتداء من الراحل عمانويل فالد، مروراً بامانتسيا حن، واوري ميلشتاين، واسحق بريك، وعرشون هكوهن، وآري شافيت، وايلي ديكل وغيرهم.

الأمن القومي، بروح مذهب يهوشع هركابي - من عظماء المفكرين في هذا المجال - هو جملة كاملة من المواضيع التي لا تتلخص في جوانب الحرب والاستراتيجية العسكرية. ففوة ومتانة الدولة متعلقان بالميزان الذي بين المقدرات المستثمرة في القوة العسكرية وبين باقي المقدرات في العموم الوطني، والتي تضمن قوة صمود مواطني الدولة في وقت الازمة، بما فيها الدفاع عن الجبهة الداخلية، وضمان الحركة داخل حدود الدولة وخارجها، بما في ذلك قدرة نقل القوات في خطوط داخلية وخارجية، وضمان التوريد الجاري للغذاء، والطاقة والمياه، والحركة الحرة في البر وفي الجو وفي البحر من الدولة ومن خارجها، وحماية صحة الشعب، المعنويات الوطنية والأمن الشخصي للمواطنين في اوقات الطوارئ، وبشكل خاص في إسرائيل، واحباط "الارهاب" النابع من تهديدات داخلية، في الوقت الذي تستعد فيه القوة العسكرية وتتجدد للحرب ضد التهديد الخارجي.

دولة إسرائيل، في العقود الثلاثة التي انقضت منذ اتفاقات أوسلو، غيرت وجهها. إنجازاتها الاقتصادية، والعلمية، والقومية، التي تثير الحسد والعجب في اوساط أمم العالم، تقف أمام أزمة اجتماعية واقتصادية عميقة تعرض للخطر وجودها وتدخل الى هذه المعادلة "عرب إسرائيل" كعدو داخلي.

حملة "حارس الأسوار"، وهي واحدة من حملات كثيرة تتدرج على لسان مفكرينا الاستراتيجيين في إطار "المعركة بين الحروب"، كشفت عن الاخفاقات البنيوية لجهاز الأمن القومي لدينا، والذي يؤدي الجمود المتواصل وانعدام القدرة على التحرر منه بإسرائيل الى خط وجودي كما يوصف في فصل "سياسة الأمن القومي" لهركابي في كتابه "حرب واستراتيجية".

### جمود "مفهوم الاحتواء"

منذ حرب الخليج الاولى ليس لقوتنا العسكرية القدرة على ردع العدو عن إطلاق الصواريخ نحو الجبهة الداخلية المدنية، وأصبح التهديد ملموساً بسبب جمود "مفهوم الاحتواء" لدى الجيش الإسرائيلي، الأخ غير القانوني لمفاهيم "ليس هناك من ننتصر عليه" و"لا حل للإرهاب الذي يسيطر على السكان المدنيين".

هزيمة العراق في العام 2003 واتفاقات السلام التي وقعت مع الاردن ومصر ومؤخراً مع دول الخليج أدت الى مفهوم خطير يقضي بأن تهديدات الحرب الشاملة ضد الجيوش النظامية انتهت من العالم. ونتيجة لذلك، اثناء السنوات الثلاثين الأخيرة، فكك الجيش الإسرائيلي قسماً كبيراً من الجيش البري لقوات الاحتياط، وهو القوة الأساس في قدرة الدولة على الدفاع عن وجودها بكل مقياس.

إذا نظرنا الى وضع قوات الذراع البرية سنكتشف أنه حيال القوة العسكرية الهائلة للجيش المصري في سيناء - والتي بنيت في ظل الخرق الواضح لاتفاقات السلام - تقف فرقة لوائية واحدة فقط ستضطر عند الطوارئ الى التصدي لبنية تحتية مصرية لوجستية واسعة النطاق من الوقود والوسائل القتالية التي تسمح بأن تلقي على النقب، في أقل من 12 ساعة، موجة هجوم اولى تضم جيشاً من ثلاث فرق مدرعة، وهذا لا يشمل الالوية المستقلة التي تنضم اليها في القتال. يقصر اليراع عن وصف ما يمكن ان يحصل في العودة الى "تأهب روتم" 1960 بعد اجتياح الجيش الإسرائيلي استحكامات توفيق السورية، عندما فشلت الاستخبارات في العثور على فرقة مدرعة مصرية دخلت إلى جبل لبنى على خط الحدود في الجنوب يرافقها ألوية مشاة اخرى. ونشر الجيش الإسرائيلي، الذي تفاجأ، القوات بصعوبة، حيث بعث على عجل بمعظم القوة النظامية الى الجنوب وبالتوازي جند الاحتياط بأوامر طوارئ.

القصور الأكبر للجيش الإسرائيلي، في ظل وزير الدفاع الحالي ورئيس الاركان، كما يتبين من شهادة اللواء احتياط اسحق بريك، هو ان الفرق البرية القليلة في الاحتياط التي تبقت بعد حل الأطر وارسال آلاف المدرعات الى الخردة لم تتدرب لسنوات طويلة، وتوجد كفاءاتها العملياتية عميقاً تحت الخط الأحمر.



أمر صادم وقع في حملة "حارس الأسوار" عندما رفض وزير الدفاع، اغلب الظن بإلهام من المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، الاستجابة بداية لطلب وزير الامن الداخلي والمفتش العام تعزيز الشرطة، التي وقفت بلا وسيلة امام آلاف العرب الإسرائيليين الذين هاجموا جيرانهم اليهود في المدن المختلطة، في ظل تشويش حركة القوات العملياتية للجيش الإسرائيلي والشرطة في كل المحاور في البلاد ولا سيما على طرق الجنوب. فقط بعد ذلك جند مقاتلو حرس الحدود الذين نقلوا الى المدن المختلطة.

قصور معيب آخر انكشف عندما رفض سائقو الشاحنات التي تنقل الدبابات والعتاد، والذين تستأجرهم وزارة الدفاع من شركات مدنية، الخروج الى عملهم "كي لا يمساوا بإخوانهم في غزة". إضافة الى ذلك صدر أمر قيادي فزع لجنود الاحتياط الذين جنّدوا بإبقاء سلاحهم في القاعدة اثناء الإجازة، بل الخروج اليها بلباس مدني، "كي لا يستفروا ويوقظوا الاضطرابات مع السكان العرب"، والغيت تدريبات التوجيه لوحدات النخبة في الجنوب لسبب مشابه.

لماذا لم يعمل أي قائد قاعدة من الجيش الإسرائيلي في "اعمال الشغب" الاخيرة بمبادرة منه ضد "المشاغبين" العرب، مثلما عمل اللواء يانوش بن غال في اضطرابات عرب الجليل في العام 1976 عندما بعث القوة التي تحت قيادته للقضاء على التمرد العنيف في الشمال وأعاد النظام الى سابق عهده؟ والخطر من ذلك، فإن العودة الى "تأهب روثم" قبل 61 سنة لم تقض ابدا مضاجع سياسيينا وقادتنا، المنشغلين بشروط أجر الجنود الدائمين على حساب المقدرات اللازمة للقوة العسكرية الهابطة للجيش بعامة والذراع البرية بخاصة.

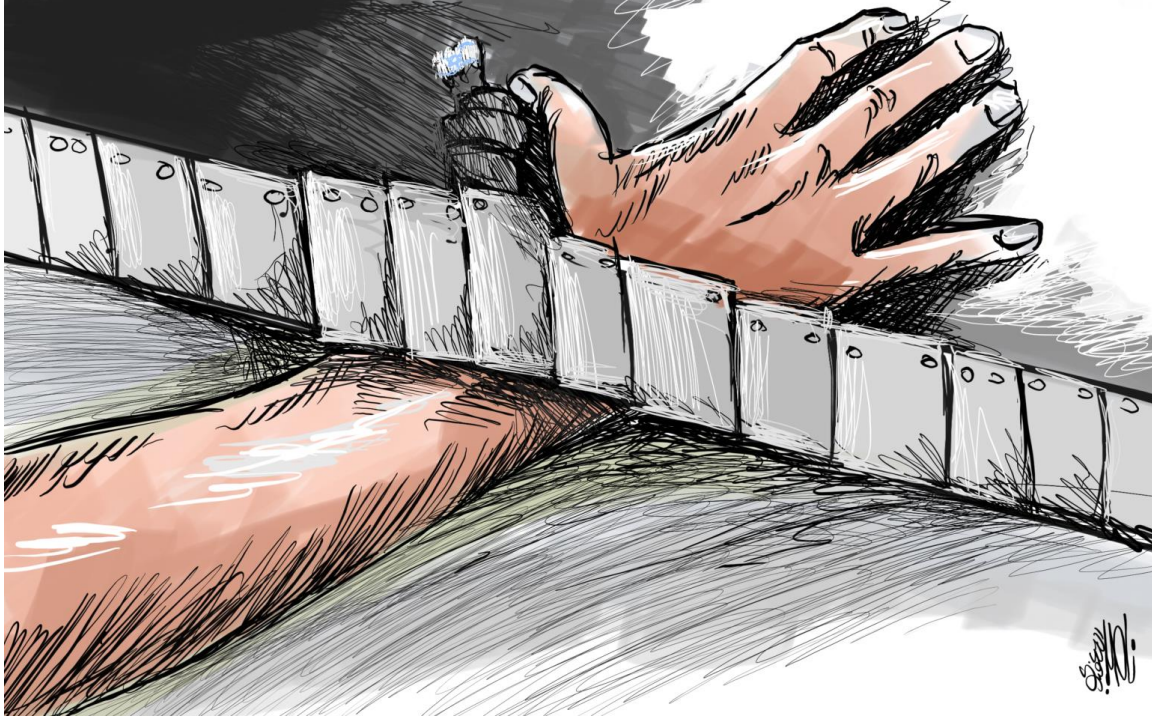
ان الانسحاب الأميركي المعيب من افغانستان، وقريبا من العراق، بث - استمرارا لخضوعها السياسي في الاتفاق النووي الايراني - ربح اسناد شديدة القوة في تطلعات إيران للهيمنة الاقليمية، ومن شأن هذا ليس فقط ان يجرف السعودية ودول الخليج التي بدأت تغازلها بعد حرب ترامب، بل وايضا تغري مصر بمواصلة التآكل في اتفاق تجريد سيناء وخلق تهديد وجودي على دولة إسرائيل.

خيراً يفعل "الكابينت" الأمني إذا ما بحث في وضع يفرض فيه تحالف الإسلام، بإسناد القوة العسكرية المصرية في سيناء، على دولة إسرائيل شروط استسلام؛ ما يعتبر تهديدا خطيرا على وجود دولة إسرائيل قبل النووي الإيراني بكثير.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2021/9/4

٣٦. كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2021/9/4